



يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله -

* السائل (هــن) من أمانة العاصمة بعث بسؤال متشابك يقول فيه : ما حكم من يشرب الخمر ؟ وهل تحريم الخمر كان من قبل الإسلام أم كانت غير محرمة ؟ وما حكم شرب الخمر أصلاً ؟ وكم حد شارب الخمر ؟

"حكم شرب الخمر"

الجواب: من يشرب الخمر منكراً لتحريمها كافر مرتد ومن يشرب الخمر معتقداً بتحريمها فهو فاسق عاصٍ.

"تحريم شرب الخمر"

* وأما عن مسألة شرب الخمر قبل الإسلام فقد كان الخمر في بداية الإسلام غير محرّم أثناء الصلاة ثم حرّم فيها ثم حرم أخيراً ونهائياً إلى يوم الدين بعد نزول قوله تعالى: (إنما الخمر والميسر والأنصاب رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) المائدة: (90).

فالأدلة تدل على تحريم الخمر تحريماً قطعياً من عدة أوجه كما بين ذلك الإمام الزمخشري في الكشف فلعنة الله على الخمر وبأنعها ومشتريها وحاملها والمحمولة إليه من يومنا هذا إلى يوم الدين.

"حكم شرها"

الجواب: أما عن حكم شرب الخمر فهو محرّم تحريماً قطعياً بأدلة الكتاب والسنة والإجماع.

"ترجمة القرآن"

* السائل (عبد السلام فلاح) من أمانة العاصمة يسأل: ما قول علماء الإسلام في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية وقد سمعنا أن معاني القرآن قد ترجمت إلى اللغة الفرنسية والإنجليزية، فهل ترجمة القرآن جائزة أم لا؟

الجواب: قد اختلفت أُنظار علماء الشريعة الإسلامية في ترجمة القرآن إلى الإنجليزية أو غيرها لا يذكرها ابن كثير ولا البيضاوي.

وبناء عليه فترجم القرآن لا يستطيع ترجمة الآيات القرآنية مراعيًا للثقافات اللغوية والبلاغية ويضطر إلى أن يترجم الآيات بحسب ما ظهر له من المعاني ولا يخرج عن المعاني والنتائج التي قد استخرجها علماء التفسير عبر القرون. وهناك من حاول الجمع بين الغرض الذي من أجله جوز الأولون ترجمة القرآن إلى اللغات الأجنبية والغرض الذي من أجله لم يجوز الآخرون ترجمة القرآن إلى اللغات الأجنبية فيحسب أن يلخص من القرآن الكريم كتاب يحوي أهم الأحكام الشرعية الواردة في القرآن الكريم وكتاب يحوي أهم المغايز القرآنية من عقائد وأحكام ومعاملات وعبر وعظات ومكارم الأخلاق بأحسن أسلوب فيترجم هذا الملخص العربي إلى اللغات الأجنبية ليعرفه العالم بأجمعه وتكون بهذا الرأي قد جمعنا بين الرأيين ونشرنا عقائد الإسلام حافظاً على نصوصه.

اعداد | عبداللطيف الصعر

الدين والحياة

الثبورة

www.alfhawranews.net

الجمعة 14 ربيع الثاني 1435 هـ - 14 فبراير 2014م العدد 17984
Friday : 14 Rabia Thani 1435 - 14 February 2014 - Issue No. 17984

11

7200 محاضرة دينية وخمس ندوات نظمتها البعثة في 2013م

بعثة الأزهر الشريف .. باليمن إسهام فاعل في تعزيز الوسطية والاعتدال



رئيس البعثة فضيلة الشيخ الدكتور - محمد احمد عويس

مكاتبها بأمانة العاصمة لتعاونهم ودعمهم المستمر للبعثة وأعضائها وتذليل أية صعوبات أمامهم. منوهاً بتعاون وسائل الإعلام اليمنية وفي مقدمتها صحيفة الثورة و26 سبتمبر والقنوات الفضائية لإتحاقتها المساحة اللائقة أمام البعثة للقيام برسالتها الدعوية والإرشادية على أكمل وجه.

المؤهلات الأكاديمية العليا ويمثلون منهج الوسطية والاعتدال الذي يحمل الأزهر الشريف لواءه في العالم الإسلامي منذ مئات السنين. مؤكداً أن عمل البعثة في اليمن يأتي في إطار العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين التي تعددت بدماء أبنائهما التي سالت في خندق التصدي كدر مؤامرات أعداء الأمة. مؤكداً أن أعضاء البعثة يقومون بإداء رسالتهم الدعوية والإرشادية من خلال الدروس والمحاضرات الدينية في المدارس والمساجد

وفي حديثه للثبورة أوضح فضيلة الشيخ الدكتور محمد محمد عويس رئيس بعثة الأزهر أن البعثة نظمت خلال العام نفسه خمس ندوات دينية كبرى بإشراف وزارة الأوقاف والإرشاد تناولت المحاور التالية: "دعوة الإسلام إلى الحوار"، "موقف الشرع من التخريب والتعدي على المنشآت العامة والخاصة"، "موقف الإسلام من التعدي على ديننا الإسلامي دين التسامح وليس التعصب". وأشار عويس إلى أن البعثة تم اختيار أعضائها من صفوف علماء الأزهر الشريف الذين يحملون

بلغ إجمالي الدروس والمحاضرات الدينية التي ألقاها أصحاب الفضيلة العلماء من أعضاء بعثة الأزهر الشريف باليمن خلال العام الماضي 7200 محاضرة ودرس في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الأوقاف والإرشاد ودائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة.

لقاء / وليد المشيرعي

تبل مواجهة مع الإرهاب وسبل الخطر يقول الغافري: الرهيب والمتنامي في مجالولوجيا المعلومات فإن الإرهابيين لم يدعوا تبرعات مالية لأشخاص تكون وجهه للهؤلاء الإرهابيين سلطة البريد الإلكتروني بطريقة فيها المتبرع بأنه يساعده إحدى يابية.

نظام ومستقبل المواجهة

تبل مواجهة مع الإرهاب وسبل الخطر يقول الغافري: الرهيب والمتنامي في مجالولوجيا المعلومات فإن الإرهابيين لم يدعوا تبرعات مالية لأشخاص تكون وجهه للهؤلاء الإرهابيين سلطة البريد الإلكتروني بطريقة فيها المتبرع بأنه يساعده إحدى يابية.



عدد من أعضاء البعثة خلال الاعداد لإحدى القوافل الإرشادية

وخلال العام الماضي أوضح د. عويس أن أعضاء البعثة قاموا بتسجيل أكثر من 120 حلقة إذاعية لإذاعة صنعاء كما قاموا بتصوير مئات البرامج الدينية بلغ إجمالي ما تم عرضه منها 233 حلقة تلفزيونية لقناة اليمن الفضائية وقنوات سبأ والإيمان واليمن اليوم والسعيدة وأزال.. إضافة إلى عشرات الندوات التلفزيونية حول جملة من القضايا الدينية والاجتماعية.

وفي الصحافة المقروءة يقوم أعضاء البعثة بنشر مقالاتهم الدعوية في عدد من الصحف وفي مقدمتها صحيفة الثورة التي بلغ عدد ما نشر فيها من المقالات 84 مقالا فيما بلغ عدد هذه المقالات في صحيفة 26 سبتمبر 68 مقالا.. مشيراً إلى أن للبعثة نشاطها على شبكة الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وموقع اليوتيوب الذي يتم من خلاله نشر كافة المحاضرات والدروس والندوات التي تنظمها على مدار العام. وفي ختام حديثه توجه الدكتور عويس بالشكر لقيادة وزارة الأوقاف والإرشاد ومسؤولي الوزارة

زوجات يتجرعن ظلم التمييز والنتيجة طلاق وتفكك أسري

تعدد الزوجات و الكيل بمكيالين !!

أم رجاء 30- عاما تقول عن واقعها الأسري : لا أدري ما الذي تصرفه بحق زوجي حتى يذهب ويتزوج علي مرتين ، فأنا وفيه معه وفي التزاماته وفي شئون البيت وفي تربية الأبناء ولست مشوهة أو معطوبة أو - لا قدر الله - مريضة ، فصمت وكتمتها في قلبي وقلت : الأمر الذي قد يؤدي إلى نهاية الحياة الزوجية واختيار حل الطلاق وتفكك الروابط الأسرية ، بالمقابل نهى الإسلام الميل في التعامل مع الزوجات (من كانت له امرأتان يميل مع إحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط) ، وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة ..

كتب / أسماء جيدر البزاز

العديد من الزوجات يشكين من ظلم أزواجهن لهن لإسعاد زوجاته الأخريات ، الأمر الذي قد يؤدي إلى نهاية الحياة الزوجية واختيار حل الطلاق وتفكك الروابط الأسرية ، بالمقابل نهى الإسلام الميل في التعامل مع الزوجات (من كانت له امرأتان يميل مع إحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط) ، وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة ..

حل الطلاق

أما أم أحمد- 40 عاما فهي تقول : عندما أطلب بحقي أو أنصح زوجي بما له وما عليه من حقوق أسرية يشنط غضبا ويقول : زامك مطلقة من يوم عرفتك ، واحمدي الله إنني صابرة عليك 20 سنة، ووصرفت عليك 20 سنة ولم أقصر في شيء، والأمر جاء دور زوجتي الثانية وبنائها ومصاريفكم معكم شهوريا (وليبتها تصل) ، فلم أجد حلا غير مطلب الطلاق لأنني في كلا الحالتين كالمطلقة ، وحسبه الله دنيا وأخرة !!

مسيبات

فيما تقول بشرى عثمان- مرشدة اجتماعية : بعض الأزواج يتزوج على زوجته لأنه لم يكن مقتنعا بها أو لم يحصل توافق بينهما سواء على المستوى الثقافي أو العلمي والاجتماعي والعاطفي فحدث خلل أو اضطراب في التعامل والتفاهم بين الزوجين فيحدث عن

كلم راع

مبيها : إن عدم العدل بين الزوجات ضياع للأمانة ، وتفريط وخيانة ، والله لا يجب الخائنين " فالمرأة أمانة في عنق زوجها ، ومستول عنها أمام الله تعالى في عرصات يوم القيامة ، فهو راع وزوجته من رعيتيه ، فإن قصر سأل الله تعالى عن سبب تقصيره ، قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون " ، وقال صلى الله عليه وسلم : " الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيتيه " ، وقال أيضا عليه الصلاة والسلام : " ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشر لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة " ، فالأمر خطير ، وفيه فساد كبير ، والله لا يجب المسفدين ، فاحذر أيها المعد من تقض العهد مع الله ، بتفريطك فيما ائتمنتك الله عليه من الزوجات ، فالتعود ليس وجاهة ولا جاما ولا تفاخرا ولا تكبرا ، بل التعدد شرع الله لخلقته ، وسنة النبي لأمة ، فمن لم يستطع العدل فلا يجل له التعدد ، بل التعدد في حقه حرام ، حتى لا يهلك ، ولا يهلك ، فكم هم الأزواج الذين باؤا بغضب من الله وبسخط ، بسبب ميلهم لإحدى الزوجات دون الأخريات ، فغضوا الطرف عن الزوجة ، وأغفلوها تماما ، ولم يراعوها اهتماما ، فقد تقفوا سعداتها ، ودمروا حياتها ، فهي تعيش حياة البؤس واليغى والطفيلان ، وتكابد النكد والفقر والعدوان ، داعية ربه أن ينقذ لها من بعلها

بالعرف

وأما الداعية أماني العيني - من جامعة القرآن الكريم وعلومه فتقول : اتفق العلماء على أن الأساس في العدل بين الزوجات هو اعتبار ما دل عليه الكتاب والسنة مما يبرأ



من جهته يستهل العلامة إبراهيم العلفي حديثه بالقول : ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من كانت له امرأتان فمثل إلى إحدهما ، جاء يوم القيامة وشقه مائل " ، " خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي " ، ولا مانع في أن يتزوج الرجل من ثلث ورابع ، ولكن الإثم العظيم أن يجعل الإنسان ما أحله الله له باب نعمة وظلم في حق زوجته الأولى وأبنائها وفي ذلك يقول تعالى : " وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعدلوا " وهو تعدد وفق ضوابطه الشرعية الإسلامية .

ظلم الأزواج

به العموم والتشريع ، وما لم يرد فيه نص فإن المعتبر في العدل بينهما : ضرورة العقل السليم الذي لا يعارض النقل ، وما يكون عشرة بالعرف ، وما يعده الناس عدلا ، وحين اختل فهم هذه القاعدة عند البعض أدخلوا في عشرة الزوج زوجته ما ليس عدلا ، وأخرجوا بسبب ذلك ما يجب عليه من العدل ، والقسم يبدأ بمجرد البناء الأخرى ، ويقع البناء بها بأخذها من بيت والدها ولو دون وليمة نكاح ، ولا قسم ولا عدل في محبة القلب فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول : " اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك .."

أساسيات العدل

وقالت : وإذا سافر لحاجته وأراد أخذ إحدها معه وجب عليه أن يقرع بينهما ، وإذا أقرع لم يجب عليه القضاء ، وإن كان لدى الأخرى ما يعيقها عن السفر فتعليم أولاد ، وقُرْع ويقضى للمقيمة ، وإذا سافر بإحدها لحاجتها هي في أمر دين أو دنيا : وجب عليه أن يقضى للمقيمة ، وإذا طال السفر لم يجب عليه أن يقضى للمقيمة دفعة واحدة بل ينجم بما يدفع الضرر عن مسافرت الإبراضن : فإذا سافر لهذا الغرض مدة وجب عليه أن يعطي الأخرى مثلها ، ويقسم للمريضة بالصحة . ويجب عليه أن يعدل في النفقة أكلا وشريا وكسوة ، وأولى الأمور : أن تكون نقدية - فيحصل التساوي ، وإن تعدد هذا الحل في الزوجة أو بتقدير اشترى لكل واحدة رغبتها مثل ما اشترى للأخرى في الثمن ، ولا يلزمه أن يجعل مسكن الضراء متساويا في السعة والمرافق ، وإنما يكون هذا بحسب احتياج كل بيت .